



ما حقيقة الخلاف بين المجاهدين في الجزائر ؟ وهل يجوز استهداف سفراء الجزائر ؟

رقم السؤال: 7091

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم إلى شيخنا أبي المنذر الشنقيطي حفظه الله

1- نسمع كثيرا كتيبة أنصار الدين و كتيبة التوحيد و الجهاد هم الذين في شمال مالي و هم المجاهدين كما نحسبهم ... و لكن من هؤلاء * الموقعون بالدماء * و من أيضا * الملثمون * و هل هؤلاء الأربع لهم تبع للقاعدة في شمال إفريقيا تحت قيادة * الشيخ أبو مصعب عبد الودود *فسمعت أخبارا تقول أن القاعدة كانت ستعدم هذا المدعو مختار بلمختار الملقب ب*بلعور* و ما دخلهم في صحراء الجزائر (عين آميناس) هذه بعض الشبهات الملبسة عليا ...

2- أما سؤالي فما حكم فعل التوحيد و الجهاد بأسر سفراء الجزائر و قتل أحدهم قبل حوالي 4 أشهر لقوله صلى الله عليه و سلم « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة, وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما. » أخرجه البخاري ..

3- و أخيرا لي اقتراح هو أن انشأ صفحة على موقع الفايسبوك باسمك و أنشر فيها فتواك و كتبك و ما ينفع الناس بإذن الله ..... بارك الله فيكم

السائل: باب الوادي

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

س1 :
نسمع كثيرا كتيبة أنصار الدين و كتيبة التوحيد و الجهاد هم الذين في شمال مالي و هم المجاهدين كما نحسبهم ... و لكن من هؤلاء * الموقعون بالدماء * و من أيضا * الملثمون * و هل هؤلاء الأربع لهم تبع للقاعدة في شمال

إفريقيا تحت قيادة * الشيخ أبو مصعب عبد الودود *فسمعت أخبارا تقول أن القاعدة كانت ستعدم هذا المدعو مختار بلمختار الملقب ب*بلعور* و ما دخلهم في صحراء الجزائر (عين آميناس(هذه بعض الشبهات الملبسة علينا ؟

ج1 :
الجماعات المجاهدة في هذه المنطقة كلها تسعى إلى هدف واحد هو إقامة حكم إسلامي وتحكيم شرع الله والقيام بفريضة الجهاد ضد الكفار والمرتدين .

أما تعدد التسميات فهو امر اقتضته المصلحة ولا يعني بالضرورة خلافا في المنهج .

وأما ما يشاع من خلاف وصراع بينها فهي أكاذيب دأبت على نشرها صحف المخابرات الجزائرية كالشروق والنهار وغيرها في محاولة يائسة لإشاعة الفرقة بين المجاهدين .

واستهداف رعايا الدول المحاربة للإسلام أمر مشروع وجهاد في سبيل الله سواء كان في عين أميناس أو غيرها .

والحكام الذين أعطوهم الأمان حكام مرتدون أمانهم باطل , وقد بينت ذالك بتفصيل في رسالة : "الإظهار لبطلان تأمين الكفار في هذه الاعصار" .

س2 :
ما حكم فعل التوحيد و الجهاد بأسر سفراء الجزائر و قتل أحدهم قبل حوالي 4 أشهر لقوله صلى الله عليه و سلم « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة, وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما. » أخرجه البخاري

ج2 :
الحرب بين المجاهدين وحكومة الردة في الجزائر كانت قائمة منذ عشرين عاما.

والسفير الجزائري كان قائما بأعمال حكومة الردة في الجزائر المحاربة للمجاهدين , وكان من أهم وظائف هذا السفير تتبع أخبار المجاهدين في تلك المنطقة ومتابعتهم عن قرب ,وكانت مهمته جزء من الحرب على المجاهدين..

فكيف يكون معاهدا من طرفهم ؟

وكيف يشك في مشروعية استهدافه من طرف المجاهدين؟

****

وبالنسبة لما ذكرت من نشر المقالات والفتاوى فنحن ما كتبناها إلا لتنشر وتعم بها الفائدة والمجال مفتوح لكل من أراد المساهمة في ذالك , لكن فتح صفحة على الفيسبوك ينبغي معه تنبيه القراء على مصدر الصفحة حتى لا يظن البعض أنه يمكن التواصل معنا من خلالها .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي